رابط المادة على منصة باحث

قصص القرآن - علاء حامد

قصة موسى و الخضر)1(_ علمني الخضر _ سلسلة قصص القرآن)62(_ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد موعدنا اليوم مع القصة الثالثة من قصص سورة الكهف. كنا اتكلمنا في مرات سابقة عن قصة اصحاب الكهف - 00:00:00

وقصة صاحب الجنتين. مم. واليوم بازن الله تعالى معنا القصة العظيمة قصة موسى والخضر قصة موسى والخضر تأتي كقصة تالتة في قصص اصحاب الكهف واحنا قلنا قبل كده ان الاربع قصص دول مرتبطين ببعض - 00:00:16

وكل واحدة فيهم بتناقش مسألة مهمة جدا مرتبطة كمان بالدجال الفتنة الاولانية بتتكلم على فتنة الملوك. والسلطة وان الملوك آآ هل هم يحكمون فعلا؟ هل هم يقدرون ان يتسلطوا على الناس فعلا - 00:00:33

وتبين ان هزا دجل وان الامر بيد الله سبحانه وتعالى الفتنة التانية فتنة المال. اتكلمنا على هل المال مقياس للحق والباطل هل المال هو يدل على المنهج الصحيح؟ هل المال هو النجاح او الفشل - 00:00:48

واتناقشنا في النقطة دي النقطة دي بتنفع في مواجهة الدجال الدجال ياتي بفتنة مال. واما الفتنة السالسة هنا فتنة العلم المرة دي كل مرة ربنا كان بيجيب لنا نموزج سيء في الفتنة - 00:01:03

لكن المرة دي ربنا جاب لنا نموزجين اصلا تمام يعني. سيدنا موسى عليه السلام بلا شك وسيدنا الخضر عليه السلام. وآآ لكن هي برضو بتناقش المسألة ديت لكن مش المرة دي في واحد طيب واحد شرير مسلا زي كل مرة. ولكن - 00:01:17

كلاهما طيب. موسى عليه السلام خير البشر بعد النبي عليه الصلاة والسلام وبعد ابراهيم عليه السلام. والخضر هناك خلاف بين اهل السنة هل هو نبي من الانبياء ام ولي من الاولياء؟ ويمكن مش مش هناقش قوي المسألة ديت لان هي مش موضوع قصتنا - 00:01:33

لكن هذا خلاف واقع بين اهل السنة هل هو نبي من الانبياء ولا هو ولي من الاولياء يبقى احنا معنا في القصة دي تقريبا اتنين انبياء او على الاقل نبي من افضل الانبياء ومعه ولي من افضل الاولياء. وكل والاتنين دول النهاردة هيوصلوا لك رسالة لا تفتن بالعلم - 00:01:50

ولا تتخيل ان الانسان مهما بلغ من العلم فانه بلغ شأنا. لان الناس للاسف آآ لما بيبلغوا مبلغ كبير في العلم بيغتروا. ويعتقد اننا طالما احنا وصلنا لقدر اننا العلم خلاص احنا كده تمكنا من كل شيء وعارفين كل حاجة - 00:02:12

ويبدأ الانسان يطغى ويقول خلاص احنا مش محتاجين بقى موضوع الاله ده وفكرة الاله وان الاله بقى نلجأ اليه ونحتمي به. خلاص احنا فهمنا كل حاجة. احنا فهمنا كل حاجة - 00:02:29

احنا انتهى بقى دلوقتي احنا في عصر السوبر مان فكرة الاله دي فكرة قديمة كان الرسل بيضحكوا بها على اقوامهم علشان يعني يطمنوهم وبتاع ولو خايفين لقوا قوة كبيرة يلجأوا اليها - 00:02:39

دلوقتي احنا اصلا مش محتاجين الفكرة ديت. واحنا بقينا ممكنين من كل شيء. وبالتالي الشباب يفتن بمن عندهم هزا العلم. وبالتالي برضو نرجع لنفس الدوامة بتاعة الفكرة المادية ان اصحاب العلم - 00:02:52

الدنيوي يعني طبعا هيبتدوا يلوسوا افكار الناس ويبتدي الناس يقولوا لهم امين. على اعتبار ان هم عندهم الايه؟ العلم. هنشوف

القصة دي ازاي بتحطم الاسطورة ديت او الدجل دوت عن طريق قصة موسى والخضر بس خليني - 00:03:04
الاول احاول اربط لك بين آآ الخضر وبين المرحلة اللي احنا عايشين فيها دلوقتي الخضر زي ما انتم عارفين يعني في القصة اه بيتحرك في المجتمع بشكل غير عادي يعني. يعني الخضر مش زي صاحب صاحب الجنتين - 00:03:22
مش بيحاور كده بس الخضر بيمد ايده في الموضوع على طول القادر ما راحش قلل اصحاب السفينة انا عايز احزركم من حاجة. راح كسر السفينة على طول الخضر قتل الغلام - 00:03:39
الحاضر بنى جدار الخضر بيمسل مرحلة متقدمة من مرحلة صاحب صاحب الجنتين. اللي هو مرحلة الدعوة اللي هي كانت مقتصرة على الحوار الى الحوار زائد التفاعل المادي نفسه ده معناه - 00:03:53
ان الفئة المؤمنة طلعت طالعة كده يعني يعني كانت الفئة المؤمنة معنا في قصة اصحاب الكهف مش عارفين يعملوا اي حاجة مضطهدين مطاردين لدرجة ان هم دخلوا كهف بعد كده الفئة المؤمنة في قصة صاحب الجنتين. لأ بدأت تزهر في المجتمع شوية وبقى لها وضع - 00:04:14
وبيتكلموا وبيتسمعوا وبيحاوروا بس يعني مش مش ممكنين قوي يعني لسه القادر لأ الخضر وصل لمرحلة ان لأ الفئة المؤمنة بقت مسيطرة. كانت لها وضع في المجتمع. بقت الناس بتحبها. بقت الناس بتسق فيها. لدرجة ان القدر هيكسر - 00:04:31
هيكسر السفينة قدام اصحابه ما حدش هيقول له بتعمل ايه؟ لان هم عارفين الناس دي صح الناس دي صح. ده لو كسر السفينة بتاعتي هو عارف يعمل ايه ثقة غريبة في اهل الايمان. الثقة دي جت منين؟ ما جتش من آآ من آآ من مجرد خطبة الخطبة على المنبر ولا مجرد برنامج تلفزيوني - 00:04:47
ولا مجرد آآ يعني تسجيل على اليوتيوب. جت من مخالطة مجتمعية غير عادية اهل الايمان مخالطين للناس. مشاكلهم واحزانهم وافراحهم اول ناس موجودة هم اصحاب المنهج. عشان كده الخضر بيقدم لنا نموزج عجيب - 00:05:08
من الدعوة نموزج مش مش بيحاور بس لأ نموزج بيتفاعل على طول. بيأسر في الناس باخلاقه سلوكه حركته نموزج بيقول لك ان الدعوة مش منبر بس مش درس بس مش كاميرا بس - 00:05:24
الدعوة هي كل كلمة بتقولها. كل حرف بتقوله. كل موقف بتعمله مع زميلك. كل موقف بتعمله مع جارك. كل موقف بتعمله مع العاصي. كل ده بيأسر فيك وده في الاخر هيتحول في النهاية الى - 00:05:42
سقة فيك او رفض لك. صدقني الناس لو سمعت منك ميت خطبة مش زي ما تشوف منك ايه موقف واحد ففعل الرجل في رجل خير من قول الف رجل لرجل. يعني لو انت فعلت فعل احسن للناس من انك انت تقول لهم الف خطبة - 00:05:55
حاضر بيمسل الايه الحالة العجيبة ديت بيقدم لنا خطاب دعوي واقعي الخضر مش عايش في منبر بعيد عن الناس بيتكلم هو في مواضيع الناس تحضر خطبته يقول لك انت انت عايش فين هو هو الخطيب ده عايش معنا - 00:06:15
ايه اللي انت بتتكلم فيه دوت؟ انت سايب كل الواقع بتاعنا اتكلمنا في حاجة مش موجودة اصلا يا اخي انزل للواقع بتاعنا. يا اخي قل لي مشكلتي كتير بتسمع ناس تطلع من خطبة الجمعة - 00:06:33
بيقول لك ما استفدتش حاجة. يعني عايز حد يكلمني يكلمني في معصيتي يكلمني في زروفي يكلمني في الحزن اللي انا فيه. يكلمني في الوضع اللي احنا نطلع منه ازاي؟ يعني يا اخي افهمنا - 00:06:44
بتتكلم في موضوع بعيد خالص خالص عن واقع الناس الناس عايزين تنزل على الواقع نزلوهم حتى الكلام اللي انت بتقوله على الواقع. يعني حتى لو انت بتقول طبعا لو بيتكلم كلام صح طبعا يعني. فيها ناس بتقول كلام مش صح خالص - 00:06:57
طب نزلوا لواقع الناس قل له ازاي الكلام ده هيستعمله في حل مشكلته الخضر النيل بينزل على طول على الواقع. لدرجة ان بعض الناس بدأ يستغرب يقول لك ايه ما شاء الله الشيخ ده فهمنا. وكأن - 00:07:11
ده مش ده الطبيعي يعني هم وصلوا مرحلة ان الشيوخ مش فاهمينا خالص ولما بيلاقي الشيخ فاهمنا ده يا سلام الشيخ ده بحبه قوي ليه ؟ فهمني بحس ان هو فاهمني. بحس ان هو فاهم مشاكل الشباب - 00:07:24

لان ده مش الاصل ودي كارسة كارسة بكل المقاييس ان الناس توصل لمرحلة ان هي بقت شايفة ان ايه ان ان الخطاب الديني بعيد عن واقعها لو احنا بنتكلم في كارسة دعوية - 00:07:37

لازم الناس تفهم كده. لازم الدعاة لازم العلماء لازم المشايخ لازم لازم. طبعا فيه ناس كلها بخير يعني. لكن بس بنبه فئة معينة من الناس ديت. لازم تدرك ان المستمع - 00:07:50

بيفهم كويس لازم تدرك ان الناس عايزين اللي يلمس قلمهم يبقى جنبهم في افراحهم. عايزين يشوفوك جنبهم بجسمك. مش مجرد بيسمعوك من بعيد لبعيد الحاضر بيمسل حالة رائعة من التعايش المجتمعي. الانتشار بين الناس الاصلاح - 00:08:01

الخضر دلوقتي مش مش مجرد واحد بيحاور لأ ده بيتكلم شغل مؤسسي احنا بنتكلم كان الفئة المؤمنة دلوقتي ما بقتش مجرد عمل آآ بسيط في مسجد. لا ده له جمعيات - 00:08:19

وله مؤسسات وله وضع وله ارتباط بالايه بفئة كبيرة في المجتمع. الناس بتحبه والناس بتسق فيه فده اللي احنا عايزين ايه نوصله. الخاضر بيرفع شعار اشتغل في المتاح. الخضر مش زي القرنين. يعني لغاية دلوقتي الخضر. مش زي القرن ليه ؟ الخاضر اصلا دلوقتي في القصة هنشوف ان هو هيتعامل مع ملك ظالم - 00:08:31

الملك اللي اصلا عايز ياخد الايه؟ السفينة. ازا اللي مسيطر اللي هو بيملك دلوقتي اللي فيه السلطة مع زالم يبقى الخاضر نفسه ما وصلش لمرحلة دي القرنين. هو لسه تحت المرحلة ديت - 00:08:55

دي القوانين بقى المرحلة المسالية بقى اللي هو الملك نفسه هو نفسه الداعية الخضر تحت بقى شوية. شغال في المجتمع فيه ملك ظالم. بس هو ده ما خلاهوش يترك المتاح - 00:09:09

اه احنا نفسنا نوصل للمرحلة دي. لكن ما زال هناك في مساحات كتيرة متاحة اشتغل فيها. الخضر اشتغل في المساحات المتاحة ولم يزهد في آآ في هزا الامر. لم يقل طالما انا عاجز عن ان انا ازيل الملك الزالم ده خلاص مش هعمل حاجة - 00:09:22

يا اما نزيل الملك الزالم يا اما مش هنعمل اي حاجة طيب ما افرض فيه مساحات كتيرة جدا مفتوحة لك تشتغل فيها مساجد مفتوحة جمعيات مفتوحة الناس بتسمعك وبتقبل منك آآ ممكن تغير - 00:09:39

غير في سفينة تغير تصلح ما بين اتنين تصلح ما في اسرة تقول كلمة طيبة لواحد هتشتغل في المساحات المتاحة تفتكر ان ربنا هيديك المساحة الغير متاحة دي لغاية الا لما يشوفك اصلا دخلت في المساحات المتاحة انا دلوقتي لو مدي لك قلت لك والله الايه - 00:09:52

سنة تانية في سنة اولى وسنة تانية. لما تنجح في سنة اولى تخش ايه؟ سنة تانية. تقول لي لا اصل انا نفسي اخلص سنة تانية مش هزاكر سنة اولى. ولا خلاص - 00:10:11

عمرك ما هتخش ايه سنة تانية. لازم تخلص سنة اولى الاول لغاية ما تخش سنة تانية. فالمعنى ان انت ازاي تطلب من ربنا يفتح لك ابواب مغلقة وانت اصلا الابواب المفتوحة ما دخلتهاش - 00:10:22

خش فيها وخلصها. اول ما ربنا يرى منك صدق في هزه الابواب تلاقي الباب المقفول ده ايه فتح لوحده. ازاي ما تسألش ازاي؟ امتى ما تسألش امتى؟ عشان دي مش بتاعتك. لكن اللي انت في ايدك زي ما ربنا قال للمؤمنين ايه؟ قال فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله - 00:10:34

حتى يأتي الله بامره ده الباب المقفول هو باب الجهاد التمكين اللي هو الكبير قوي اللي انت عايزه. فاعف وصفه حتى ايه ياتي الله بامره. باب مقفول. وبعد كده قال لهم ايه في سورة البقرة - 00:10:50

ان الله على كل شيء قدير. يعني ممكن افتحه لكم. بس مش هفتحه لكم دلوقتي خلص الباب المفتوح الاول. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ربنا قال لسيدنا موسى قال واوحينا الى موسى واخيه. اعملوا المتاح الاول - 00:11:03

انت بوأ لقومكم ومصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. قل لهم لو عملتوا كده ما تقلقوش. الدنيا هتفتح.

وفعلا اول ما نجحوا في الامتحان دوت سبحان الله حصل بقى القصة بتاعة فرعون والغرق والكلام دوت. فالخضر بيقول اشتغل اشتغل مرحلة زي القرنية قربت. بس - 00:11:21

يرى الله منا خيرا. يرى الله منا خيرا. القدر بيرفع شعائر ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يعني ايه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت؟ ان اريد الا الاصلاح. خد بالك من - 00:11:41

الكلمة ديت الاصلاح بمنهجنا الايماني هو غاية مش وسيلة ودي مسألة مهمة للغاية الاصلاح في منهجنا الايماني غاية مش وسيلة مش بنعمل الاصلاح عشان نوصل لحاجة عند الناس. مسلا عايزين نوصل لمنصب عايزين نوصل لكرسي عايزين نوصل لبرلمان. فنقعد نصلح نصلح نصلح - 00:11:51

لغاية ما الناس يحبونا امسك المنصب من هنا امسك البرلمان من هنا ما حدش يشوفني يبقى انا كده مش اريد الاصلاح. انا اريد المنصب. انا اريد الكرسي لكن الاصلاح ده كان وسيلة لا - 00:12:19

العكس بقى لو انا صادق في ان انا اريد الاصلاح لو الناس رفضوني هافضل اصلح. لو الناس مش عايزيني في برلمان هافضل اصلح. لو الناس عزلوني من منصب هافضل اصلح - 00:12:32

ان انا ما كنتش عايز لا مكان في قلوب الناس ولا عايز منصب ولا عايز كراسي. دي كت انا لما جا لي الكرسي جا لي منصب قلت الحمد لله تمكين زيادة هستعمله في طاعة الله - 00:12:44

طب ما فيش هشتغل في المتاح لان انا اريد الاصلاح اصلا هفضل اصلح ناس كارهاني هفضل اصلح ناس اللي رافضين دعوتك هفضل احاول هشتغل في المتاح ان اريد والاصلاح ايه - 00:12:56

ما استطعت كأنها بتقول لك ربنا مش هيسألك على الحتة اللي مش متاحة. هيسألك على اللي كان في ايدك اللي كنت تقدر عليه عملته ما عملتوش. عملته؟ مية مية. ما عملتوش هتتحاسب - 00:13:11

هو اصحاب الكهف يقدروا يعملوا اللي عمله زي القرنين؟ لا طبعا ما يقدروش معنى كده انهم وحشين؟ لأ طبعا دول حلوين جدا طب ازاي مع انهم ما عملوش اللي عملوا اه بس عملوا اللي قدروا عليه - 00:13:26

طب زي القرنين ينفع يعمل اللي عمله اصحاب الكهف؟ لا طبعا. لو عملها عمل زيهم يبقى مقصر توزيع القوانين مطلوب منهم ايه؟ لا مطلوب منه كتير. لان ربنا ادى له كتير - 00:13:37

امتى زي القانون يبقى كويس لما يعمل المتاح والمستطاع اللي هو كتير طب اهلي اصحاب الكهف عملوا متاح؟ اه. زي القرنية عملوا متاح؟ اه الاتنين عند ربنا زي بعض. انتم الاتنين تمام - 00:13:48

يبقى عندنا مفهوم مهم جدا طلعنا به ان الاصلاح في منهجنا الايماني ليست خطة تكتيكية لكي اصل الى هدف ما وانما هو خطة استراتيجية على المدى البعيد مكملة معي للاخر - 00:14:00

سازل احاول ان اصلح. والاصلاح عندنا هو مش مجرد انا بصلح آآ مسلا بعمل اسفلت ولا بصلح مجاري ماشي ده الاصلاح الاول عندنا واصلاح دين الناس اهم حاجة اللي هي القصص كلها ماشية معه - 00:14:19

لكنه والله ربي. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي. اصلح دين الناس الاول ادعوهم الى الله ادعوهم الى التوحيد ادعوهم الى صلاح العقائد صلاح العبادات - 00:14:33

وبعد كده اللي ربنا يقدرني عليه بقى من اصلاح دنياهم بعمله. بالتوازي بقى. ما فيش مشكلة عندي. جواز طلاق مش عارف ايه يعني ادخل في مشكلة حل مشكلة حل بين عيلتين يعني اي حاجة اقدر اعملها هطلع اللي في جيبي واديه لهم مش مشكلة - 00:14:46

بس عندي الدين واللي اقدر اعانيه من الدنيا. تمام منهج اصلاحي يبقى ده الخضر. موسى عليه السلام بقى ايه اللي طلعه؟ طلع في المشهد معنا ازاي؟ طلع مشهد بسبب قصة غريبة. قصة غريبة ورد في صحيح البخاري ان موسى عليه السلام يعني قام في الناس وخطب - 00:15:03

وبتاع الكلام طبعا روعة فجه واحد بعد الكلام ده قال لموسى عليه السلام يا موسى هل يوجد احد في الارض اعلم منك؟ فقال لا قال

جزما يعني لا ما فيش حد. هو قال كده ليه موسى عليه السلام؟ اجتهد يعني هو هو متأكد موسى عليه السلام ان هو افضل رجل على زهر الارض الان - 00:15:19

بلا شك اظن ان طالما انا افضل رجل على زرار الارض يبقى انا اعلم رجل على الارض. يعني هو استنتاج منه مش كبر. ما بتكبرش. هو ده استنتاج يعني فعاتبه الله سبحانه وتعالى. ليه عاتبه؟ لان ما زال هناك احتمال ان في حد اعلم منك - 00:15:38

اشمعنى هو لازم هو دايما افضل واحد لازم يكون اعلم واحد بمعنى ممكن يكون في واحد افضل من واحد جملة. لكن يكون التاني احسن منه في نقطة في حاجة مسلا - 00:15:54

واضح الموضوع دوت يعني يعني آآ مسلا ربنا ميز بعض الانبياء بحاجات حتى لو كان التاني ده مش افضل من الاولاني. يعني ربنا ميز موسى عليه السلام بقت بالتكليم وكلم الله موسى تكليما. رغم ان ربنا ما كلمش ابراهيم عليه السلام زي ما كلم سيدنا - 00:16:06

موسى رمل ابراهيم افضل عليه السلام افضل موسى. ممكن واحد جملة ابراهيم عليه السلام افضل من موسى اجمالا. ويمكن موسى فضل عليه بميزة مسلا المزايا فمش معنى ان انت يا سيدنا موسى افضل واحد تماما ان - 00:16:26

يلزم من زلك ان انت تكون اعلم. ممكن يكون في حد اعلم منك. عاتبه الله از لم يرد العلم اليه. كان مفروض تقول الله اعلم وبعد كده قال له بقى. قال له لأ ده في عبد من عبادي اعلم منك يا موسى. رح له. فسيدنا موسى قال له دلني عليه. انا عايز اروح له. عايز اتعلم منه. فلم يجد في صدري اي حرج خالص - 00:16:39

ان حد يبقى اعلم منه. ناس متجردة ناس مخلصة قال له دلني عليه. قال له طيب انا هو في مكان اسمه مجمع البحرين المكان دوت هعمل لك فيه علامة. ايه العلامة - 00:16:59

هتاخد معك سمكة حوت يعني آآ حوت اللي هو سمكة يعني مش حوت الكبير. سمكة. هتحطها في آآ بتاع وعاء كده هتوصل لمكان ما هيكون قريب من بحر فالسمكة ديت هيصيبها الماء هتترد فيها الروح السمكة ميتة هترجع لها الروح وتقفز في الماء اول ما يحصل كده اعرف - 00:17:09

انت وصلت تمام تمام فبدأت القصة. قال موسى لفتاه. مين فتاه؟ يوشع ابن نون. مين يوشع ابن نون؟ يوشع ابن نون ده تلميز موسى عليه السلام المقرب. اللي هو بعد كده بقى نبي - 00:17:29

يوشا ابن النون ده اللي حصل معه قصة ما حصلتش في التاريخ لا حصلت ولا هتحصل لحد في التاريخ كله يوشع ابن نون الوحيد اللي ربنا اوقف الشمس عشانه. وقفها ما تحركتش - 00:17:42

بعد موسى عليه السلام بعد موت موسى يوسف عبدالمنون قاد جيلا رائعا من جيل من اجيال بني اسرائيل وارادوا ان يدخلوا الارض المقدسة اللي سيدنا موسى ما دخلهاش بسبب قومه اللي تقاعسوا عن دخولها - 00:17:54

فلما اراد ان يدخل الارض المقدسة القتال طول قوي لغاية ما وصلوا ليوم الجمعة العصر طب ايه المشكلة؟ لو جه يوم الجمعة المغرب لازم يوقف قتال. لان حرام على اليهود ان يعملوا ليلة السبت او يوم السبت. ولو جه مغرب الجمعة يبقى دي ليلة - 00:18:09

السبت يبقى لازم يوقف ايه؟ قتال. وفي نفس الوقت سواء في قتال هيخسر. ولو كمل ما ينفعش. طب نعمل ايه فنظر يوشع ابن النون الى الشمس قال انت مأمورة وانا مأمور - 00:18:25

يعني الذي يأمرني ويأمرك هو الذي يفصل بيننا. قال فوقفت الشمس وما وقفت لاحد الا ليشع ابن نون حتى اتم القتال. وبعد كده الشمس تحركت القصة دي بتقول لك ان الفتى ده فتى موسى عليه السلام - 00:18:38

كل الانسان بيعلى قدره بقدر شيخه بقدر معلمه فليكن لك معلم صالح لا يكن لك شيخ كبير تشرف بشرف هزا الشيخ تتعلم علمه فتعلو المهم حصل ان موسى قال فتاة لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا - 00:18:53

بص الكلام. سيدنا موسى بيقول بيقول ليوشع بيقول له انا هاروح مجمع البحرين ده انا هاروحه لا ابرح حتى ابلغ يعني حفضل ادور على الراجل ده مش حسيب مش هاسكت ابدا. ومش هاستريح. طالما في علم ممكن اتعلمه هافضل اسعى في العلم دوت -

00:19:13
ممكن واحد يقول يعني ما جتش على المسألة ديت. ما انت تاني اعلم واحد. حلو. لأ الانبياء مش بيفكروا كده. ما ينفعش ابقى نمرة اتنين واحد طالما في واحد اعلم مني ولو بمسألة هروح له وهاخدها منه. مهمة عالية جدا في طلب العلم لا ابرح - 00:19:33
يعني مش ههدا اصلا حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ولو قعدت عشرات السنين حقبا يعني كزا حقبة والحقبة عشر سنوات يعني هو بيقول انا قعدت عشرات السنين في الموضوع ده هقعد عشرات السنين مش هيفرق معي - 00:19:51
بس لازم اتعلم العلم ده الحتة دي بتقول لنا ارفع شعار بقى في حياتك كلها لا ابرح حتى ابلغه يعني ايه العبرة حتى ابلغ؟ يعني ازا اردت وضعت لنفسك هدف - 00:20:09
ركز فيه جدا وفرغ لي وقت وما تهداش الا لما توصل له ليكن لك همة عالية في طلب العلم. خلص كتب الفقه خلص تفسير. خلص حفز قرآن. امتى بقى؟ امتى هتبلغ - 00:20:30
انت عتنج تنجز لا ابرح حتى ابلغ همة عالية كلمة بتقول لك ما فيش حاجة اسمها زروف يعني سيدنا موسى قبل الموضوع دوت مش كان اكيد في حاجات كتير بيعملها - 00:20:47
ولا كان قاعد فاضي كان في حاجات كتير بيعملها مرة واحدة بقى متفرغ الموضوع دوت. طب ما كان ممكن اصل مشغولين والزروف وبتاع. ما فيش حاجة اسمها زروف. انا عايز اتعلم مني الكلمة ديت. ما فيش حاجة اسمها زروف - 00:21:01
امال فيه ايه في حاجة اسمها اهم ومهم بس الاهم عندك هو اللي هتعمله. والمهم هو ده اللي هتقول له انا عندي ظروف تاني في حاجة اسمها اهم ومهم الاهم هو ده اللي انت هتعمله - 00:21:15
والمهم اللي هو تحت هو ده اللي لما يتعارض مع الاهم لو ما قدرتش تجمع بينهم هتقول لي المهم ده عندي ظروف اللي هي الاهم بالتالي ما تقدرش تقول ايه هي الزروف - 00:21:33
الزروف هي الاهم عندك. يعني لو انت مسلا رايح حلقة قرآن وفي نفس الوقت اصحابك قالوا لك عايزين ننزل نتفسح مين اهم عندك؟ هتقول لي مين عندي زروف تقول للشيخ في حلقة القرآن عندي زروف - 00:21:45
ولا هتقول لاصحابك عندي ظروف حسب الاهمية لو القرآن عندك اهم هتقول لاصحابك عندي ظروف واصحابك اهم هتقول للشيخ عندي زروف واضح لو انت آآ عايز تعمل مسلا تلعب او او تسمع الدرس اللي المفروض تسمعه - 00:22:00
هتقول لي مين عندي زروف بتغير اولوياتك وبالتالي تقدر تقول لنمرة اتنين انا عندي زروف على طول فلو انت فعلا دين نمرة واحد عندك هيبقى دايما الاهم عندك هو دينك - 00:22:17
لا ابرح حتى ابلغ. لا ابره حتى ابلغ دي. فكرني بهمة السلف لطلب العلم وفي الوصول الى معالي الامور كان السلف لا يهدأون في طلب العلم طول حياته الى ان يلقى الله. قيل لاحمد ابن حنبل - 00:22:30
يعني الى كم تطلب العلم؟ رايح من بغداد للكوفة من كوفة لبغداد وكبر سنه جدا قال مع المحبرة الى المقبرة هي دي لا ابرح حتى ابلغ. يا اما الموت يجيني يا اما اوصل. لا ابرح حتى قبله. ابن الجوزي عليه سحائب الرحمة - 00:22:47
بلغ السمانين من عمره وجد انه قد يعني وصل كل العلوم درسها كل العلوم درسها وتاب على ايده مئات الالاف والف مؤلفات لا حصر لها لكنه كان عنده مشكلة واحدة. لم يتم القراءات العشر - 00:23:04
تخيل هي دي مشكلته ما كنش كمل قرارات العشر. فقرر ابن الجوزي في هزا السن ان يشرع في اتمام القراءات العشر. واتمها فلما اتمها انشد يقول انشد يقول ايه الله اسأل ان يطول مدتي. كمان انت عايز تطول عن كده - 00:23:22
الله اسأل ان يطول مدتي وانال بالانعام ما في نيتي. يعني انا لسة عندي نوايا كتير. لسة عايز اعمل حاجات كتير. هتعمل حاجات كتير فين همة يا جماعة الهمة لا تشيب. انت لو شعرك شاب الهمة لا تشيب - 00:23:40
الله اسأل ان يطول مدتي. وانال بالانعام ما في نيتي. لي همة في العلم ما من مسلها وهي التي جنت النحول هي التي هو كان رفيع هي التي جنت النحول هي التي - 00:23:55

كم كان لي من مجلس لو شبهت حالته لتشبهت بالجنة. سبحان الله كان امام عزيم اسمه القفال الامام ده امام في اللغة كبير لكن آآ هو وصل كان هو صغير ما كانش بيطلب علم اصلا يعني وصل وسنه كبر ما كانش بيطلب علم - 00:24:08

مرة طلبت معي قال انا هروح اطلب علم وهو رايح في السكة هل انا آآ هروح اطلب علم بتاع ايه وبتاع انا كبرت فهم بالرجوع. هم بالايه؟ بالرجوع. هو راجع لقى بقرة في ساقية. بقرة في ساقية - 00:24:27

البقرة بتلف وكانت مربوطة بحبل. الحبل ده كان كل ما يلف كان فيه صخرة كده بيعدي عليها. يعدي عليها. فلقى الصخرة مبرية حبل مدرية ففهم الرسالة فعاد وطلب العلم وصار الامام القفالي - 00:24:43

وانشد يقول ايه؟ اطلب ولا اطلب العلم ولا تضجر من مطلبي افة تطالب العلم ان يضجرا اما ترى الحبل بطول المدى على صليب الصخر قد اثر انت كمل بس وهتجيب معك بس انت ايه - 00:25:00

استمر. قال لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين امضي حقبا فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما اتخذ سبيله في البحر سربا. فلما جاوزا قال لفتاوى اتينا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. اللي حصل ان ان هو جه - 00:25:18

عند مجمع البحرين وصل له فعلا نام سيدنا موسى والحوت فعلا حصلت العلامة ودبت فيه الحياة نزل في البحر. شافه يوشع ابن نون على ما سيدنا موسى صحي من النوم كان يشرب من النوم ناس هيقول له - 00:25:35

وفضلا مكملين مدة طويلة اوي لغاية ما افتكر يوشع ابن نون ان هو يقول له لما قال له هات له الغدا قال له الغدا انا نسيت اقول لك حاجة مهمة - 00:25:50

خلينا بقى نقولها المرة الجاية ان شاء الله سبحانه وتعالى. نكمل القصة الجميلة دي المرة الجاية سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:26:01